نشرة أخبار سوريا ـ الثوار ينتزعون مناطق واسعة من جبهة النصرة غربي حلب، وغصن الزيتون تفتح طريقاً بين حلب وإدلب ـ (26-2-2018)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 فبراير 2018 م

المشاهدات: 4850



عناصر المادة

بيانات الثورة: الوضع العسكري والميداني: المواقف والتحركات الدولية:

بيانات الثورة:

المجلس الإسلامي السوري يدعو السوريين إلى ثورة عارمة على "جبهة النصرة":

اعتبر المجلس الإسلامي السوري أن جبهة النصرة أو ما سماه بـ "حزب الجولاني" بغاة مارقون أو مرتزقة مأجورون أو أغبياء مغفلون، مشدداً على أنه لا عذر لمن بقي معهم بعد اليوم، ويجب محاربتهم حتى يستسلموا ويحاكموا محاكمة عادلة.

ودعا المجلس في بيان أصدره اليوم كافة العناصر التي "اغترت" بشعارات النصرة إلى الانشقاق عنها والالتحاق بفصائل الجيش الحر، أو إلقاء السلاح واعتزال القتال.

كما دعا البيان كافة الفصائل إلى قتال الجبهة والوقوف صفاً واحداً في وجهها، منبهاً إياهم إلى أخذ الحيطة والحذر أثناء القتال وتوخى استهداف المدنيين.

مجلس محافظة ريف دمشق يشكل لجنة لرصد انتهاكات "الهدنة" في الغوطة:

أعلن مجلس محافظة ريف دمشق التابع للحكومة السورية المؤقتة تشكيل هيئة لرصد وتوثيق الانتهاكات في الغوطة الشرقية من قبل قوات النظام وروسيا.

وتضم الهيئة مندوبين عن كل من الحكومة المؤقتة في الغوطة ومجلس المحافظة ومديرية الصحة ومديرية الدفاع المدني إضافة إلى مركز توثيق الانتهاكات.

وأوضح المجلس في بيان له اليوم أن مهمة الهيئة تتمثل في رصد وتوثيق الانتهاكات لقرار مجلي الأمن رقم 2401، ورفع التقارير عن الانتهاكات إلى الجهات الدولية المعنية.

"تحرير سوريا": النصرة تحاصر حزانو انتقاماً لهزائمها:

قالت جبهة تحرير سوريا إن جبهة النصرة تحاصر بلدة حزانو منذ مساء أمس وتستهدف المدنيين فيها بالسلاح الثقيل، وذلك بسبب الهزائم المتلاحقة التي منيت بها في ريفي إدلب وحلب خلال الأيام الستة الماضية.

وأوضحت الجبهة في بيان أصدرته في وقت متأخر مساء أمس أن حملة "البغي" التي شنها الجولاني خلال الأيام الستة الماضية فشلت في تحقيق أهدافها إذ تم طردها من ريف حماة وجبل الزاوية ومعرة النعمان ومعرتمصرين وحربنوش وكفريحمول وحزانو ورام حمدان وزردنا وباتبو وكللي.

كما نوه البيان إلى عدم صحة الافتراءات التي يروجها إعلام النصرة بغرض الزج بالمهاجرين في تلك المعركة، مؤكداً أن تلك الإشاعات لا صحة لها، وقد تم تحييد الكثير من تلك المجموعات عن القتال الدائر حيث التزموا الحياد.

الوضع العسكري والميداني:

الثوار يوجّهون ضربة قاضية لجبهة النصرة في ريف حلب الغربي.. وهذا ما حرروه خلال 24 ساعة:

منيت جبهة النصرة اليوم الاثنين بهزائم متلاحقة، إثر المواجهات التي خاضتها مع الثوار شمال سورية، كما شهد جسمها العسكري تصدعات وانشقاقات جديدة أسهمت في تراجع الجبهة وانحسارها.

وقالت مصادر متطابقة، إن الثوار تمكنوا من طرد جبهة النصرة من نحو عشرين موقعاً في ريف حلب الغربي، وباتوا على مقربة من إنهاء وجودها في المنطقة بشكل كامل، وذلك بعد تحرير قرى وبلدات (قاح، بسرطون، تقاد، عقربات، الدانا، ترمانين، معرشورين، باتبو)

وصباح اليوم اندلعت اشتباكات بين الطرفين، تمكن الثوار على إثرها من فرض سيطرتهم على: دارة عزة وكفر ناصح وباتبو وكفرنتين والمشهد وصلوة وبازيهر بالإضافة إلى قلعة ودير سمعان والمداجن وجبل الشيخ بركات الذي يعد أعلى قمة في ريف حلب الغربي.

الثوار يطردون جبهة النصرة من "دارة عزة":

أحرزت جبهة تحرير سوريا تقدماً كبيراً اليوم الاثنين، وانتزعت مناطق واسعة في ريف حلب الغربي من يد جبهة النصرة، بعد معارك عنيفة مستمرة منذ صباح اليوم.

وأكدت الجبهة على معرفاتها الرسمية أن الثوار سيطروا اليوم على مدينة دارة عزة الاستراتيجية بالكامل، بعد مواجهات عنيفة تكبدت خلالها جبهة النصرة خسائر فادحة، وانتهت بانسحابها من المدينة. وأفادت مصادر متطابقة بأن جبهة النصرة خسرت قرى وبلدات (كفر ناصح وباتبو وكفرنتين والمشهد وصلوة وبازيهر) بالإضافة إلى المداجن وجبل الشيخ بركات الذي يعد أعلى قمة في ريف حلب الغربي، فيما يتوقع ناشطون سقوط القرى التابعة لدارة عزة (دير سمعان، القاطورة، زرزيتا، وبيشنكيرة) خلال الساعات القادمة.

هذا وتستمر المواجهات بين الطرفين لليوم السادس على التوالي، مع اقتراب إنهاء وجود النصرة في ريف حلب الغربي، فيما تشهد مناطق إدلب حراكاً شعبياً ضد ممارسات النصرة القائمة على محاصرة المناطق الآمنة واستهداف المدنيين.

"غصن الزيتون" تعزل عفرين عن تركيا، وتفتح طريقاً بين حلب وإدلب:

في تطور لافت، تمكنت فصائل الجيش الحر، وبدعم وإسناد تركيين، من فتح الطريق بين ريف حلب الشمالي وإدلب، والسيطرة على كامل الشريط الحدودي الذي يفصل منطقة عفرين عن تركيا.

وأفادت وكالة الأناضول بأن الجيشين السوري الحر والتركي، سيطرا اليوم الاثنين، على قرى (سنارة الفوقاني وسنارة التحتاني وسنارة التحتاني عفرين، ما أدى إلى وصل محوري جنديرس شيخ الحديد.

وبفضل هذا التقدم، أصبح الطريق بين مدينة إعزاز الواقعة في ريف حلب الشمالي، و"أطمة" في ريف إدلب سالكاً، في حين تتجه فصائل الحر خلال الأيام القادمة إلى توسيع الطريق شمال غربي راجو، ومحور شيخ الحديد، بالإضافة إلى تأمين المرتفعات الجبلية المطلة عليه، وفقاً لما صرّح به الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني "محمد حمادين" لموقع عنب بلدي اليوم.

وكان الثوار قد أحرزوا _أمس الأحد_ تقدماً واسعاً أسفر عن وصل محوري راجو وبلبل، بعد أن سيطروا على عشر قرى في الزاوية الشمالية الغربية من عفرين، وذلك ضمن معارك مستمرة ضد الميلشيات الانفصالية تكبدت خلالها الأخيرة خسائر بشرية ومادية كبيرة.

يأتي ذلك مع دخول عملية "غصن الزيتون" يومها الثامن والثلاثين، تمكنت خلالها من تحرير أكثر من مئة نقطة في عفرين، منها نحو 70 قرية، بالإضافة إلى تحييد نحو ألفى عنصر من الميلشيات الانفصالية في عفرين.

في آخر إحصائية.. جيش الإسلام: 150 قتيلاً لقوات النظام يوم أمس على جبهات الغوطة:

كشف جيش الإسلام حصيلة الخسائر التي أوقعها بقوات النظام يوم أمس على جبهات الغوطة الشرقية، وأوضح الجيش في إحصائية نشرها على حسابه الرسمي اليوم أن 150 قتيلاً من قوات النظام سقطوا يوم أمس على جبهات الغوطة الشرقية بينهم قائد الحملة، إضافة إلى 14 أسيراً، كما تم تدمير دبابة وعربة جسرية ناقلة للمدرعات.

ولفت الجيش إلى أن القوات المهاجمة كانت مكونة من الحرس الجمهوري والفرقة التاسعة وجيش التحرير الفلسطيني إضافة إلى قوات النخبة "النمر" وقوات جمعية البستان.

وأشارت الإحصائية إلى أن القوات حاولت التقدم على محاور الريحان وحوش الصالحية والنشابية وحوش الضواهرة وحزرما وكازية ألتوت، إلا أنها فشلت في إحراز أي تقدم.

وقال جيش الإسلام يوم أمس إن قوات النظام شنت محاولات عنيفة على مختلف جبهات الغوطة الشرقية للتقدم في المنطقة مصحوبة بقصف مدفعي وجوي.

المواقف والتحركات الدولية:

الأمم المتحدة: آن الأوان لوقف الجحيم في الغوطة الشرقية:

جدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، ترحيبه بالقرار الذي اعتمده مجلس الأمن السبت الماضي، داعياً الأطراف الفاعلة في سورية إلى دعمه وتطبيقه بشكل فوري.

وأوضح غوتيريس _ خلال افتتاح الجلسة السنوية الرئيسية لمجلس حقوق الإنسان_ أن قرارات المجلس "لن تكون ذات مغزى ما لم يتم تنفيذها بشكل فعّال" مضيفاً: "حان الوقت لوقف هذا الجحيم الموجود على الأرض في الغوطة الشرقية"، وفقاً لما أوردته رويترز.

قوات تركيّة خاصة تصل عفرين للمشاركة في غصن الزيتون:

أرسلت تركيا قوات خاصة إضافية إلى منطقة عفرين شمال غرب سوريا، للمشاركة في المعارك الدائرة ضد الميلشيات الانفصالية في عفرين ضمن عملية "غصن الزيتون".

وذكرت وكالة الأناضول للأنباء أن قوات خاصة من الدرك والشرطة التركية دخلت عفرين من منطقتين إلى الشمال الغربي منها، فيما أوردت رويترز نقلاً عن وكالة دوغان التركية، أن القوات الخاصة ستشارك في القتال وفي الحفاظ على سيطرة القوات التركية على مناطق سيطرتها في محيط عفرين.

هدنة روسيّة في الغوطة ابتداءً من صباح الغد:

أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، عن هدنة إنسانية لخمس ساعات في الغوطة الشرقية بريف دمشق ابتداء من صباح غد الثلاثاء.

وأوضح شويغو أن إقرار الهدنة جاء بتوجيه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لافتاً إلى أن الأخير أمر بفتح ممرات إنسانية من أجل خروج المدنيين من الغوطة الشرقية، بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً.

يأتي ذلك بعد إقرار مجلس الأمن _السبت الماضي_ لمشروع هدنة من 30 يوماً في سورية، على أن تتضمن رفع الحصار المفروض من قبل قوات النظام عن الغوطة الشرقية والمناطق الأخرى المأهولة بالسكان.

ويرى مراقبون أن الهدنة الروسية تندرج ضمن الخطوات التي تتخذها روسيا للمرواغة وتبييض صفحتها أمام المجتمع الدولى، مستبعدين أن تلتزم فعلياً ببنود الهدنة.

المصادر: